اثر استخدام استراتيجية السقالات التعليمية فى تدريس الدراسات الاجتماعية لتلاميذ الصف الأول الاعدادى على تنمية المفاهيم التاريخية ومهارات التفكير الاستدلالى(*)

إعداد

أ/ حمادة رمضان عبد الجواد

أ.م.د/محمود حافظ أحمد
أستاذ المناهج وطرق تدريس الدراسات الإجتماعية المساعد والقائم بأعمال رئيس قسم المناهج وطرق التدريس
كلية التربية - جامعة الفيوم

د/مديحة قرنى معبد
مدرس المناهج وطرق تدريس الدراسات الإجتماعية
كلية التربية - جامعة الفيوم

المقدمـــــــة

تشهد المجتمعات الإنسانية ثورة هائلة فى كم المعلومات والمعرفة مما يجعل التربية تسعى جاهدة إلى البحث عن الأساليب المناسبة االتي يمكن من خلالها تيسير عمليات التعلم ,والأخذ بأساليب العلم والتكنولوجيا التي تتيح للفرد مواكبة هذا التطور, وألقى ذلك عبئا كبيرا على واضعى المناهج, فأصبح عليهم مسايرة كل تلك المستحدثات عند بنائهم المحتوى العلمى للمنهج.

وكذلك اختيار الأسلوب التدريسي المناسب لتلك المستحدثات ,كما أن العصر الحالى لا يتطلب مستقبلاً سلبيا للمعلومات, حافظا لها, ولكنه يتطلب متعلماً نشطاً قادراً على التفكير الاستدلالي الأمر الذي جعل المعلمون فى حاجة لأن يعملوا جاهدين لمواكبة هذا التطور, وأن يشاركوا بصورة إيجابية, وأن يعملوا بجد ويفكروا لاختيار أفضل الحلول والبدائل التي تدفع بمجتمعهم وتلحقه بركب الحضارة والتقدم وهذا لن يتحقق فى ظل الوضع الراهن , الذي تركز فيه طرق التدريس على عملية الحفظ والتلقين من خلال: المحاضرة والإلقاء وتقديم المعلومات بصورة غير مترابطة دون تنمية عمليات ومهارات التفكير المختلفة.

(*) بحث مستخلص من رسالة ماجستير.

ونظراً للتقدم العلمي السريع والتطور المستمر في المعرفة والمعلومات ووسائل الاتصال الحديثة التي يصعب علي المدرسة ملاحقتها ، كانٍ من الضروري علي المناهج الدراسية أن تتجه نحو بناء المهارات وتنميتها بدلاً من تركيزها علي التحصيل الدراسي حتى يستطيع التلاميذ ملاحقة هذا التطور والتغير السريع في المعرفة ، فلم يعد هناك مجال للأساليب التقليدية التي تعتمد علي الحفظ , واستظهار المعلومات, بل نحن في حاجة إلي مداخل وأساليب جديدة وإستراتيجيات متعددة تساعد علي اكتساب التلاميذ العديد من مهارات التفكير ,الأمر الذي جعل طرق التدريس تنال اهتمام عدد كبير من الدراسات منذ مطلع القرن الحالى ,وقد انتهت إلى أن المعلم الماهر هو ذلك المعلم القادر على إدارة التفاعل بينه وبين تلاميذه ؛ لأن التدريس عملية على مستوى عالى من الصعوبة تتطلب التمكن من مهارات كثيرة مثل: مهارة التفكير والاتصال والتفاعل مع التلاميذ .(علاءعبد العظيم محمد ,٢٠٠١ ,٣)[١]

وتعد السقالات التعليمية Scaffolding Instruction إحدى التطبيقات التربوية للنظرية البنائية التي ظهرت في أوأخر القرن الماضي ، وتدين بالفضل في ذلك إلى تطوير نظرية بياجيه في علم النفس وإلى مدرسة فيجوتسكى في التدريس، ومنهم: (فيجوتسكى١٩٧٦، وكون فرى١٩٩٠، سيف كزين ١٩٩٤، وليرمان ١٩٩٦).

والسقالات Scaffolds مصطلح مجازي (أخذ من عملية البناء) حيث إن "السقالات" تبنى حول المبنى؛ لتسهيل عمل العمال أثناء عمليات البناء أو الإصلاح أما في التربية فقد ابتكرت السقالات لتدعيم عملية التعلم لدى الأطفال، وتقام السقالات بواسطة المعلم (Pressley,2002) (Clark, &Grves, 2005 , 571

وتعرف السقالات في المواقف التعليمية بأنها : أدوات تدعيمية يختارها المعلم يمتد بها إلى مهارات المتعلمٍ، وتكون هي الوسيلة التي تسمح للمتعلم بإنجاز مهمته بنجاح ، في بدأ المعلم أولاً بما يعرفه التلميذ ، ثم يبدأ في البناء عليه ، ويقدم المساندة اللازمة ؛ لكي يستخدمها المتعلم لتقليل الفجوة بين متطلبات العملية التعليمية ومستوى المهارة لدى المتعلم.(Green Field, 1984, 118)

---

(١) تم التوثيق علي النحو (اسم المؤلف، عام النشر، الصفحة)

وتعد مناهج الدراسات الاجتماعية أحد المناهج الدراسية المنوط بها تنمية مهارات التلاميذ ومنها مهارات التفكير الاستدلالى ، فتنمية مهارات التفكير عامل أساسي في تدريس الدراسات الاجتماعية وذلك نظراً لطبيعة هذه المادة و التي تتناول العلاقات القائمة بين الإنسان وبيئته الطبيعية والاجتماعية ، وهذه العلاقات بطبيعتها متسعة ومتشعبة وتحوي الكثير من المعلومات التي لا يمكن إدراكها والإلمام بها إلا بالتمكن من الطريقة العلمية في التفكير العلمي والقائمة علي أساس الاستدلال بأنواعه المختلفة والتي تمكن المتعلم من التفسير العلمي للكثير من القضايا ، وتساعده علي فهم البيئة التي يعيش فيها وعلي إدراك ما لها من مزايا وما بها من عيوب وأوجه نقص ومشكلات وتساهم في التغلب عليها وتقديم الحلول الذكية لتلك المشكلات.

مشكلة الدراسة:

تحددت مشكلة البحث في وجود بعض أوجه القصور في تنمية المفاهيم التاريخية ومهارات التفكير الاستدلالى لدي تلاميذ الصف الأول الاعدادى أكدته بعض الدراسات السابقة ومن هذه الدراسات دراسة(أحمد جابر السيد ,٢٠٠١)و دراسة (علاءعبد العظيم محمد , ٢٠٠١) ودراسة(كرامي محمد بدوى,٢٠٠٤) ودراسة (محمد محمد أحمد ,٢٠٠٦) ودراسة (مروة محمد فتحى ٢٠٠٧) وشعر الباحث بمشكلة الدراسة من خلال المعايشة الفعلية لعملية التدريس حيث يعمل مدرسا لمادة الدراسات الاجتماعية في محافظة الفيوم ولاحظ عدم استجابة التلاميذ للاجابة عن الاسئلة الشفهية أثناء الحصة بالرغم من معرفة التلاميذ للإجابة ولكن لايستطعيون الإفصاح عنها وخاصة عند طرح الأسئلة في صورة استفسارية أو استنتاجية , وعند طرح الأسئلة بطريقة مباشرة تعتمد الإجابة عنها على الحفظ المباشر أو على التشابه بين منطوق السؤال وموضوع الإجابة فإنهم يجيبون عنها إجابة صحيحة وهذا يؤكد وجود ضعف في قدرة التلاميذ علي التفكير الاستدلالي كما اشارت الدراسات السابقة .

ولاحظ , أيضا , ضعف التلاميذ في مدى استيعاب الموضوعات التي تدرس إليهم وعدم قدرتهم على الربط بين الأحداث التاريخية أو الأسباب والنتائج , وكان الباحث يتدرج في طرح السؤال بأكثر من طريقة حتى يساعد التلاميذ علي فهم السؤال, ومن خلال تكرار تلك المشكلة استنتج الباحث أن الصعوبة ليست في

الأسئلة بقدر عدم استيعاب التلاميذ للمفاهيم التاريخية الموجودة في معظم دروس الدراسات الاجتماعية ولايتم استيعاب تام لموضوع الدرس إلا بعد مناقشة هذه المفاهيم وترسيخها في الأذهان, فضلاً عن وجود العديد من المفاهيم التاريخية التي لم يرد تعريف لها ويلجأ المعلم في سبيل ذلك بمحاولة تفسيرها بأشياء من واقع حياة التلميذ قد لاتعطى نفس المعنى ولكنها تقربه إلى حد ما . وهذا ما أكدته الدراسة الاستطلاعية التي أُجريت قبل البدء في الدراسة الحالية حيث أشارت إلي:

أ- وجود ضعف في تحصيل التلاميذ لجوانب تعلم في هذه الوحدة .

ب- وجود صعوبات في تنمية التفكيرالاستدلالي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي اتضحت من استجابات التلاميذ وأيضا من آراء المعلمون حول هذا الموضوع. حيث طبق الباحث اختبار للتفكير الاستدلالى واختبار للمفاهيم التاريخية في الوحدة المختارة (مصر الحضارة) من المنهج علي ٤٠ تلميذه من مدرسة الغرق الإعدادية ولذلك يحاول هذا البحث تحسين مستوي التلاميذ من خلال استخدام استراتجية السقالات التعليمية وبناء علي ذلك حاولت الدراسة الحالية الإجابة عن السؤال الرئيس التالي: "ما فاعلية استخدام استراتيجيةالسقالات التعليمية فى تدريس الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الأول الاعدادى فى تنمية المفاهيم التاريخية و بعض مهارات التفكير الاستدلالي" ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

١. ما مهارات التفكير الاستدلالي اللازم تنميتها لتلاميذ الصف الأول الاعدادى ؟
٢. ما المفاهيم التاريخية الواردة فى الوحدة المختارة ؟
٣. ما فاعلية استخدام استراتيجية السقالات التعليمية فى تدريس وحدة (مصر الحضارة) لتلاميذ الصف الأول الاعدادى فى تنمية بعض المفاهيم التاريخية ؟
٤. ما فاعلية استخدام استراتيجية السقالات التعليمية فى تدريس وحدة (مصر الحضارة) لتلاميذ الصف الأول الاعدادى فى تنمية بعض مهارات التفكير الاستدلالي ؟

٥. ما العلاقة الارتباطية بين تنمية بعض المفاهيم التاريخية وتنمية بعض مهارات التفكير الاستدلالي من خلال استخدام استراتيجية السقالات التعليمية فى تدريس الدرسات الاجتماعية ؟

حدود الدراسة : اقتصر البحث الحالى على الحدود الاتية:

- عينة عشوائية من تلاميذ الصف الأول الاعدادى من احدى مدراس محافظة الفيوم.
- وحدة مصر الحضارة (مظاهر الحضارة المصرية القديمة) المقررة على تلاميذ الصف الأول الإعدادى فى الفصل الدراسى الأول لعام٢٠١٢/٢٠١٣ .
- قياس بعض مهارات التفكير الاستدلالي ومنها " الاستقراء والاستنباط والاستنتاج" .
- أستخدام بعض الإستراتيجيات المعرفية كسقالات تعليمية ومنها (التجسير – والمتشابهات – حل المشكلات).

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة الحالية إلى:

- التعرف علي مهارات التفكير الاستدلالي المناسبة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي
- تحديد مدى فاعلية استخدام إستراتيجية السقالات التعليمية في تنمية بعض المفاهيم التاريخية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي .
- تحديد مدى فاعلية استخدام إستراتيجية السقالات التعليمية في تنمية بعض مهارات التفكير الاستدلالي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي. .
- التعرف علي طبيعة العلاقة بين تنميه مهارات التفكير الاستدلالي وتنمية المفاهيم التاريخية عند استخدام إستراتيجية السقالات التعليمية.

أهمية الدراسة: ترجع أهمية الدراسة الحالية إلى أنها قد تفيد في :

- توجيه مخططي المناهج الدراسية (مادة الدراسات الاجتماعية) إلى مراعاة إستراتيجية السقالات التعليمية أثناء بناء هذه المناهج.

- تقديم نموذج إجرائي لكيفية استخدام استخدام إستراتيجية السقالات التعليمية من خلال تزويد المعلمون بدليل للمعلم وكراسة الأنشطة الخاصة باستخدام إستراتيجية السقالات التعليمية.
- تزويد المسئولين باختبار لقياس مهارات التفكير الاستدلالي واختبارلقياس تحصيل المفاهيم التاريخية في الدراسات الاجتماعية.

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية على:

١-**المنهج الوصفي التحليلي** :عند استقراء البحوث والدراسات السابقة وكذلك في بناء بعض أدوات الدراسة

٢- **المنهج شبه التجريبى(التصميم التجريبى)** :عند تطبيق إسترتيجية السقالات التعليمية لتنمية المفاهيم التاريخية وبعض مهارات التفكير الاستدلالي في وحدة مصر الحضارة (مظاهر الحضارة المصرية القديمة) إستخدمه الباحث في تطبيق الدراسة الميدانية حيث يتبع البحث الحالى التصميم التجريبي الذي يتضمن مجموعتين:

مجموعه تجريبية : وتدرس الوحدة باستخدام إستراتيجية السقالات التعليمية .

ومجموعة ضابطة : وتدرس الوحدة بالطريقه التقليدية .

أدوات الدراسة: أقتصرت لدراسة الحالية على الادوات الآتية :

١-الأدوات التعلمية :

- كراسه الأنشطة للتلميذ(إعداد الباحث)
- دليل للمعلم(إعداد الباحث)
- قائمة بمهارات التفكير الاستدلالي المناسبة لتلاميذ الصف الاول الإعدادي (إعداد الباحث)
- قائمة بالمفاهيم التاريخية المناسبة لتلاميذ الصف الاول الإعدادي (إعداد الباحث)

٢- أدوات القياس

- اختبار لقياس مهارات التفكير الاستدلإلي. (إعداد الباحث)
- اختبار لقياس تحصيل المفاهيم التاريخية. (إعداد الباحث)

فروض الدراسة: :

اختبرت الدراسة الحالية صحة الفروض التالية:

- " يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي للمفاهيم التاريخية لصالح المجموعة التجريبية " .
- " يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى و البعدى للاختبار التحصيلي للمفاهيم التاريخية لصالح التطبيق البعدي " .
- "يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التفكير الاستدلالي لصالح المجموعة التجريبية " .
- " يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى و البعدى لاختبار التفكير الاستدلالي لصالح التطبيق البعدي " .
- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في اختبار المفاهيم ودرجاتهم في اختبار التفكير الاستدلالي" .

إجراءات الدراسة : للإجابة عن السؤال الأول للدراسة وهو (ما هي مهارات التفكير الاستدلالي المناسبة لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي) تطلب ما يلى:

١. الإطلاع علي بعض الدراسات والبحوث السابقة.
٢. الإطلاع علي بعض الأدبيات التربوية والاختبارات التي تناولت مهارات التفكير الاستدلالي .
٣. إعداد قائمة أولية بمهارات التفكير الاستدلالي اللازم تنميتها لدى تلاميذ الصف الاول الإعدادي , وعرض القائمة على مجموعة من المحكمين لضبطها.

- **للإجابة عن السؤال الثاني للدراسة وهو (**ما المفاهيم التاريخية الواردة فى الوحدة المختارة ؟

فإن الإجابة عليه تظهر في ما يلى :

١. تحليل محتوى وحدة مصر الحضارة (مظاهر الحضارة المصرية القديمة) لتحديد المفاهيم التاريخية اللازم تنميتها وعرضها على مجموعة من المحكمين لتقرير مدى صدق التحليل.

للإجابة عن السؤال الثالث للدراسة وهو(*ما أثر استخدام إستراتيجيةالسقالات التعليمية في تنمية المفاهيم التاريخية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي)*

فإن الإجابة عليه تظهر في ما يلى :

١-الإطلاع بعض الدراسات والأدبيات السابقة التي تناولت إستراتيجية السقالات التعليمية.

٢. **إعداد الادوات التعليمية :**

- كراسة الانشطة للتلميذ والمصممة وفقاً لاستراتجيه السقالات التعليمية
- دليل للمعلم لتدريس محتوى الوحدة وفقاً لخطوات إستراتيجية السقالات التعليمية

٣-إعداد اختبار تحصيلى للمفاهيمٍ في الوحدة المختارة وعرضه على مجموعة من المحكمين وضبطه علمياً

٤- تطبيق الاختبار التحصيلى الخاص بالمفاهيم على المجموعتين (التجريبية والضابطة) قبلياً.

٥-تدريس الوحدة المعدة في ضوء إستراتيجية لسقالات التعليمية للمجموعة التجريبية وتدرس الوحدة بالطريقة التقليدية للمجموعة الضابطة.

٦- تطبيق الاختبار التحصيلى على المجموعتين (التجريبية والضابطة بعدياً).

٧-رصد النتائج ومعالجتها إحصائياً وتفسيرها.

و **للإجابة عن السؤال الرابع للدراسة وهو** *(مأأثر استخدام إستراتيجية السقالات التعليمية في تنمية بعض مهارات التفكير الاستدلالي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي) وذلك من خلال:*

١. إعداد اختبار لمهارات التفكير الاستدلالي في الوحدة المختارة وعرضه على مجموعة من المحكمين وضبطه علمياً .

٢. تطبيق اختبار مهارات التفكير الاستدلالي في الدراسات الاجتماعيةعلى المجموعتين (التجريبية والضابطة) قبليا .
٣. تدريس الوحدة المختارة وفق إستراتيجية السقالات التعليمية للمجموعة التجريبية والتدريس بالطريقة التقليدية للمجموعة الضابطة.
٤. تطبيق اختبار مهارات التفكير الاستدلالي في الدراسات الاجتماعية على المجموعتين (التجريبية والضابطة) بعديا .
٥. رصد النتائج ومعالجتها إحصائيا وتفسيرها .

للإجابة عن السوال الخامس للدراسة وهو (ما العلاقة الارتباطية بين *تنمية بعض مهارات التفكير الاستدلالى* وبين *تنمية* بعض المفاهيم التاريخية) فإن الإجابة عليه تظهر في ما يلى :

- **إيجاد معامل الارتباط بين درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبي** التطبيق البعدى لاختبار مهارات التفكير الاستدلالي واختبار تحصيل المفاهيم التاريخية .
- تقديم التوصيات والمقترحات بناء على نتائج البحث.

المصطلحات الإجرائية للدراسة :

السقالات التعليميةScaffolding Instruction : ويعرفها الباحث " بأنها إستراتيجية يستخدمها المعلم في تعليم التلاميذ تعلما ذا معنى, بما يضمن ربط المعلومات الجديدة بالمعرفة السابقة ويوائمها مع البناء المفاهيمي حتى تصبح المعرفة لديهم ذات معنى ، بحيث ينتقى المعلم العناصر الفعالة من خبرات الحياة اليومية ومن الكتاب المدرسي بالإضافة إلى استخدام بعض الإستراتيجيات المعرفية كسقالات تعليمية ومنها (التجسير – والمتشابهات – حل المشكلات)بهدف تنمية تحصيل المفاهيم التاريخية والتفكيرالاستدلالي لديهم .

التفكير الاستدلالي Deductive Thinking : ويعرفه الباحث تعريف إجرائيا بأنه : " بأنه قدرة الفرد علي الأداء العقلي المعرفي بما يستهدف حل المشكلة حلاً ذهنياً وذلك عن طريق الخبرات السابقة للوصول إلى نتيجة مجهولة من مقدمات معلومة بما يتطلب ذلك قدرة لدى التلاميذ على الاستنباط والاستقراء والاستنتاج ويقاس باختبار التفكير الاستدلالي ".

المفهوم التاريخي HISTORICAL Concept : ويعرفه الباحث بأنه" ناتج لعملية عقلية معرفية واعية، يقوم بها المتعلم لإدراك الخصائص أو السمات المشتركة بين مجموعة من الاشياء أو الاشخاص أو الحقائق لكي يطلق عليها مفهوما"

الإطار النظرى للدراسة

شهد البحث التربوي خلال العقدين الماضيين تحولاً رئيسياً في رؤيته لعمليتي التعليم والتعلم، وفحوى ذلك هو التحول من التركيز على العوامل الخارجية التي تؤثر في تعلم المتعلم، مثل: متغيرات المعلم (شخصيته، حماسه، تعزيزه)، وبيئة التعلم، والمنهج، ومخرجات التعلم إلى التركيز على العوامل الداخلية التي تؤثر في المتعلم، وخاصة ما يجري داخل عقل المتعلم، مثل: معرفته السابقة، سعته العقلية، نمط معالجته للمعلومات، دافعيته للتعلم، أنماط تفكيره، أسلوب تعلمه وأسلوبه المعرفي ولذلك يقع على عاتق المعلم مسئولية الإطلاع على ما يستجد في العملية التعلمية.

والسقالات إحدى التطبيقات التربوية للنظرية البنائية ويعرفها (حسن حسين زيتون,٢٠٠٣, ٩٦)"بأنها إستراتيجية تقوم على تقديم الدعم والمعونة إلى المتعلم بدرجة تسمح له بتادية المهارة بنجاح "

مراحل إستراتيجية السقالات التعليمية :

نظراً لأن إستراتيجية السقالات التعليمية تعتمد على فكرة البناء الاجتماعى للمعرفة العلمية , فلا بد أن يبدأ المعلم أولاً بالمعرفة العلمية الموجودة لدى التلميذ , ثم يساعده في إدخال معرفة جديدة بناء على ما لديه من معارف ومعلومات وقد أشارت (عائشه حسن السيد ,٢٠٠٨, ٤) أن ذلك يتم من خلال المراحل الآتية:

المرحلة الأولى : تقديم النموذج التدريسى الجديد (Present the New Cogntive strateg)

وهذه المرحلة تتضمن الخطوات الآتية :

- استخدام المحسوسات والتلميحات والتساؤلات
- كتابة قائمة بالخطوات التي سوف تتبع في النموذج
- تقديم نموذج لتعليم المهارات العقلية والعملية المستهدفة .

- التفكير بصوت عال عند اختيار أحد الأفكار .

المرحلة الثانية : تدرج الصعوبات أثناء الممارسة الجماعية الموجهة :

(Regulate Difficulty during guided practice)

وهذه المرحلة تتطلب أن يقوم المعلم بما يلى :

- البدء باستخدام المعرفة والمعلومات البسيطة ثم تزيد الصعوبة بالتدريج .
- يشارك التلاميذ جزئياً عند الضرورة بإتمام الأجزاء الصعبة في المهمة .
- تزويد التلميذ ببطاقات خاصة بالتلميحات والإرشادات اللازمة لإتمام المهمة .
- تقديم المادة العلمية في خطوات صغيرة .
- تصحيح أخطاء التلاميذ ومعالجة صعوبات التعلم التي يقابلونها .

المرحلة الثالثة : تقديم مجموعة متنوعة من سياقات التعلم لتدريب التلاميذ .

(Provide varying context for student practice)

- ممارسة المهام والأنشطة لمجموعات التلاميذ تحت إشراف المعلم .
- يشترك المعلم مع التلاميذ في التدريس التبادلى. (Reciprocal Teaching)
- جعل التلاميذ يعملون في مجموعات عمل صغيرة , ثم كل تلميذ ورفيقه , تمهيداً للعمل بمفرده

المرحلة الرابعة : تقديم التغذية الراجعة : Provide Feed Back

- يعطي المعلم تغذية راجعة مصححة لدى تلاميذ **Corrective Feed Back**
- يستخدم المعلم قوائم تصحيح Check lists تتضمن جميع الخطوات ومعدة جيداً ويشرحها لدى تلاميذ.
- يقدم المعلم نماذج من الخبرات الناجحة السابقة .
- استخدام المراجعة الذاتية لزيادة استقلالية التلميذ Self cheking

المرحلة الخامسة : زيادة مسئوليات التلميذ :

Increase Student Responsibility

وهذه تتطلب من المعلم :

- إلغاء الدعم المقدم للتلميذ من نماذج وتلميحات وغيرها بمجرد بدء التلميذ تحمل مسئولية إتمام المهمة .
- الزيادة التدريجية في تعقيد المعلومات والمعرفة وصعوبتها .

- تعزيز ممارسة التلميذ لجميع خطوات التعلم .
- الإطلاع علي أداء التلميذ والتحقق من وصوله لدرجة إتقان التعلم .

المرحلة السادسة : إعطاء ممارسة مستقلة لكل تلميذ :

Provide Independent Practice

- يعطي المعلم فرصة لدى التلاميذ لممارسة التعلم بطريقة مكثفة وشاملة .
- يعمل المعلم على تيسير التطبيق لمهمة أخرى , ومثال جديد يطبق فيه خطوات التعلم .

-أن يحرص التلاميذ على استخدام هذه السقالات في إتمام المهام .

وهو ما يفيد في النهاية في تركيز جهد المتعلم حول موضوع التعلم والتنبؤ بالتوقعات وتوليد قوة دفع وحماس للتعلم وهي مقومات يمكن الاستفادة منها في تنمية المفاهيم التاريخية ومهارات التفكير الاستدلالي من خلال تدريس الدراسات الاجتماعية. ومن ثم فان هناك إمكانية لاستخدام إستراتيجية السقالات التعليمية لتنمية مهارات التفكير الاستدلالي وتنمية المفاهيم التاريخية -خاصة - أن تلك الإستراتيجية قد استخدمت لتنمية مهارات أخرى مختلفة في دراسات متعددة . **ومن تلك الدراسات:** دراسة (عائشة حسن السيد حسن,٢٠٠٨) ودراسة (إيناس محمود على أبو زايد,٢٠٠٨) ودراسة (شاهيناز محمود أحمد ,٢٠٠٧): ودراسة (أمينة الجندى, نعمية حسن,٢٠٠٤) ودراسة (flick,١٩٩٨)دراسة (Mcgonigal,J,A,1999) ودراسة (ابراهيم محمد سعيد ,٢٠٠١)ودراسة (Davis,.A.&Linn,M.,2000) ودراسة (Chang,K., Sung, Y.&Chen,S.,2001) ودراسة (Al. T. & H.M. guevas, 2002) ودراسة (Quintana,C.&Et.Al.,2002) ودراسة (S. L& C.& Zambal.Saul, ,2002) ودراسة (Flik,2003) ودراسة (Azvdo,R.&Et.Al.,2004) ودراسة (J. (Zydny, , M., 2005 ودراسة (song,H.&Et.Al.,2006)

أشكال السقالات التعليمية :

أشارت كل من (أمينة الجندى ونعيمة حسن ,٢٠٠٤, ٦٩٩) أن المساعدة التي يقدمها المعلم كنوع من أنواع السقالات التعليمية من الممكن أن تكون في شكلين هما :

(١)أدوات تعليمية مساعدة (scaffolding tools)وتشمل :

- استخدام الكروت التعليمية .
- استخدام التلميحات اللفظية .
- تلميحات التنظيم الذاتى والتفكير بصوت مرتفع.
- تلميحات التامل والتفكير وهي تلميحات محسوسة مثل (متى –مإذا – أين– لماذا –كيف).
- الأنشطة المساندة : استخدام الكمبيوتر– والوسائط التعليمية والنماذج والمجسمات .

(٢)إستراتيجيات معرفية (scaffolding strategies):وتشير إلى استخدام المعلم الإستراتيجيات المناسبة للتلاميذ مثل:

- (النمذجة –التجسير – الإرشاد –المتشابهات –طرح الاسئلة – التعليم التعاونى –الكلمات المفتاحية –التنبؤ وحل المشكلات –التلخيص للموضوع المقروء)

الإستراتيجيات المعرفية المستخدمة كسقالات التعلمية :تتعدد الإستراتيجيات المعرفية التي يمكن استخدمها كسقالات تعليمية سوف نتناول منها:

إستراتيجية التعلم بالمتشابهات : Analogies Learning Strategy :

وهي إحدى الإستراتيجيات القائمة على النظرية البنائية وتستخدم لربط المعلومات الجديدة بالمعلومات الكائنة في البنية المعرفية للمتعلم , كما تساعد المتشابهات في رؤية التماثل والتباين والإختلاف بين ما يعرفه الفرد ,وما يود معرفته.

وتعرف إستراتيجية التعلم بالمتشابهات بانها " أسلوب للتدريس يقوم على توضيح أو مقارنة أو مشابهة المفاهيم والظواهر الجديدة المراد تعلمها لدى التلاميذ بالمفاهيم والظواهر المألوفة والموجودة في بنيتهم المعرفية من قبل. (عبد السلام مصطفي عبد السلام , ٢٠٠٠, ١٧٩)

خطوات التدريس باستخدام المتشابهات : وقد أشارت (وفاء صابر رفاعى , ٢٠٠٢ ,٢٥) إلى أن نماذج التدريس باستخدام المتشابهات رغم اختلافها تتفق في الخطوات الآتية:

- تقديم المفهوم المستهدف المراد توصيله للدى تلاميذ
- اختيار المتشابهات من الخبرات القريبة من التلاميذ
- عرض التشابه أثناء شرح الدرس .
- تحديد الصفات المرتبطة بالمتشابه.
- إجراء مقارنة لتوضيح أوجه التشابه والاختلاف بين التشبيه والموضوع .
- عمل ملخص للمفاهيم التي درست في الدرس .

إستراتيجية التجسير : Bridging

هي إستراتيجية تهتم بالتفاعل الاجتماعى بين المعلم والتلاميذ , وبين التلاميذ بعضهم البعض , وتعتمد على مشكلات واقعية ولها أربعة أسس :

١- سؤال رئيسي يستخدم لتوضيح كيفية ارتباط المفهوم البديل " الجسر " بموضوع تحت الدراسة .

٢- حالة تشابه ومثال(بين الموضوع قيد الدراسة وما هو موجود في بيئة التعلم لدى التلاميذ)يقترحه المعلم .

٣- يطلب المعلم من تلاميذه عمل المقارنة بين المثال والموضوع الرئيسى , لتوضيح علاقات التشابه .

٤- إذا لم يتوصل التلاميذ مباشرة إلى علاقة التشابه , يساعد المعلم على إيجاد التشابه وتوضيحه , وذلك من أجل وصول التلاميذ إلى القدرة على التفكير الاستدلالى .

(Brown&Clement, 1989,237- 261 ; Bouillion & Gomez , 2001,878-898)

إستراتيجية حل المشكلات :

هي إحدى الإستراتيجيات الفعالة في تدريس الدراسات الاجتماعية , و التي تجعل التلميذ يشترك بفاعلية في عملية التعلم , من خلال اهتمامه بطرح أسئلة حول الموضوع المتعلم وسيره في خطوات الاستقصاء التي توصله إلى حل المشكلة , وأثناء قيامه بالاستقصاء يطرح المزيد من الأسئلة , وتقدم له السقالات بواسطة المعلم حتى نتمكن من الوصول للحل (Chin and chia , 2004,706-727).

طرق التدريس بحل المشكلات : ويمكن استخدام استراتجية حل المشكلات بالطرق الآتية:

- استراتيجية حل المشكلات الكيفية : وتقوم تلك الطريقة على صياغة موضوع الدرس في صورة مشكلة أو سؤال يثير اهتمام الطلاب ويدفعهم إلى ممارسة أنواع مختلفة من الأنشطة التعليمية للوصول إلى حل المشكلة من جمع المعلومات وتصنيفها , الملاحظة الدقيقة للعوامل المرتبطة بالمشكلة, تحليل النتائج وتفسيرها , مما ينمي لديهم روح البحث العلمى .
- استراتيجية حل المشكلات الكمية: ويتم فيها طرح عدد كبير من المشاكل وحلها بغرض تنمية مهارات التفكير بمعزل عن المحتوى الدراسي . (محمد السيد على , ٢٠٠١ , ٢٣٩)

تدريس الدراسات الاجتماعية وتنمية التفكيرالاستدلالي والمفاهيم التاريخية:

تعد مناهج الدراسات الاجتماعية أحد المناهج الدراسية المنوط بها تنمية مهارات التفكير الاستدلالى، فتنمية مهارات التفكير عامل أساسي في تدريس الدراسات الاجتماعية وذلك نظراً لطبيعة هذه المادة و التي تتناول العلاقات القائمة بين الإنسان وبيئته الطبيعية والاجتماعية، وهذه العلاقات بطبيعتها متسعة ومتشعبة وتحوي الكثير من المعلومات التي لا يمكن إدراكها والإلمام بها إلا بالتمكن من الطريقة العلمية في التفكير العلمي والقائمة علي أساس الاستدلال بأنواعه المختلفة والتي تمكن المتعلم من التفسير العلمي للكثير من القضايا ، وتساعده علي فهم البيئة التي يعيش فيها وعلي إدراك ما لها من مزايا وما بها من عيوب وأوجه نقص ومشكلات وتساهم في التغلب عليها وتقديم الحلول الذكية لتلك المشكلات.

ولما كان التفكير الاستدلالى أحد الصور العملية للتفكير حيث أنه يعتمد على الأساليب المنطقية في بحث وتفسير الظواهر المختلفة التي تتضمنها المشكلات التي قد يواجهها التلاميذ أثناء دراستهم وفي حياتهم المستقبلية فان تنميته لديهم يعتبر هدفاً يجب أن نهتم به وأن ينظر إليه بعين الاعتبار لما له من دوراً فعال في حياة التلاميذ.

حيث يعرفه(يوسف جلال أبو المعاطي ، ٢٠٠٤ ، ٣١٧) بأنه إحدى القدرات العقلية الهامة ، وأكثرها قرباً وارتباطاً بالذكاء كقدرة عقلية عامة ، وهي

تمكن الفرد من الانتقال والوصول لمعلومات كانت مجهولة اعتماداً علي ما يتوفر من معلومات معلومة، فإذا كانت المعلومات المجهولة أكثرٍ عمومية وأقل خصوصية من المعلومات المعلومة اعتبر الاستدلال استقرائيا، أما إذا كانت المعلومات المجهولةٍ أقل عمومية وأكثر خصوصية من المعلومات المعلومة فيعتبر الاستدلال استنباطياً

مهـارات التفكيرالاسـتدلالي : يتضـمن التفكيـر الاسـتدلالى عـدد مـن المهـارات نستعرضها على النحو الآتي :

مهـارات التفكيرالاسـتدلالي : يتضـمن التفكيـر الاسـتدلالى عـدد مـن المهـارات نستعرضها على النحو الآتي :

١. **التفكير الاستدلالى المحسوس**: هو نوع من الاستدلال البسيط الذي يعتمد على أشياء ملموسة أو محسوسة (رضا الموسوى ,٢٠٠٦, ٢٠٢)ويعرف بأنه التفكير الذي يستخدم الخبرة المباشرة والاشياء المادية والافعال المألوفة (أمة الكريم طه أحمد ,٢٠٠٢,٥٦)

٢. **التفكير الاستدلالى الشكلى :**

وهو التفكير الاستدلالى الذي يقوم على أساس التجريدات وهو مستوى من النمو العقلى ينعكس في قدرة الفرد على القيام بأنماط معينة من التفكير ومنها :

(أ) الاستدلال المنطقى : ويعرف بأنه نشاط عقلى للفرد يستهدف حل المشكلة ما وهو عملية تضمين للوصول إلى نتيجة من مقدمات معلومه وأثناءه يقوم الفرد بعدد من العمليات العقلية وله أنماط مختلفة منها :

الاستدلال الاستنتاجى: وهو بمثابة عملية عقلية يقوم فيها المتعلم بربط ملاحظاته لظاهرة معينة بخبراته السابقة عنها وصولاً إلى نتائج معينة تعتمد على الأدلة الكافيه (أحمد النجدى ,وآخرون ,٢٠٠٣ , ٢٧٥)

أو العملية التي يتم بواسطتها استخلاص نتيجة مترتبة على مقدمات وبيانات تم ملاحظتها أو افتراضها (خالد محمد العتيبى ,٢٠٠١ , ٢٢٧)

الاستدلال الاستنباطي : وهي عملية تفكير منطقية تعنى التحرك من المبادى العامة إلى الحالات الخاصة أو التقدم أو الاتجاه من العام إلي الخاص

(Snodgrass & others , 1985 , p.236) (Damen , 1999 , p.52) ويتضمن الاستدلال الاستنباطي الوصول إلي الاستنتاج الذي ينتج منطقياً من مقدمات ، أي أنه عملية تبدأ بمجموعة من الجمل تسمي مقدمات و التي تستخدم في التوصل إلي جملة أخري صحيحة تسمي نتيجة , Buskist & Gerbing) 1990 , 308)

وهي طريقة يستخدمها المعلمون في عملية التدريس من أجل تنمية العمليات العقلية لدى المتعلمين وأكثر العمليات التي يظهر فيها هي تعليم المفاهيم والمبادى (أحمد حسين اللقانى , وعلى الجمل , ٢٠٠٣ ,٨٨)

ويعرف أيضاً بأنه الأداء العقلى المعرفي الذي يتميز باستنباط الأجزاء من القاعدة العامة إلى القضايا الخاصة (عبد الناصر عبد الكريم ,٢٠٠٣ ,٤٢)

وتشير دراسات الاستدلال الاستنباطي إلي أن النتائج النهائية للقضايا والمشكلات القياسية تتأثر بشكل العرض والتقديم (العرض الفظي في مقابل العرض البصري وبعدد من البدائل التي تنشأ أو تتولد عن المقدمات المنطقية ، وبشكل الحجة أو البرهان (قضية موجبة أو سالبة مثلاً) ، وبالمعرفة طويلة الأمد المتصلة بالمشكلة المعروضة أو المقدمة للحل ، وبمستوي الذكاء والمستوي التعليمي للفرد الذي سيقوم بحل هذه المشكلات القياسية . (روبرت سولسو ،١٩٩٦ ، ٦٧٧)

وترجع (عزة سعيد ، ١٩٩٤ ، ٤١) أهمية القدرة الاستنباطية إلي الأسباب الآتية:

* تساهم في إدراك العلاقات بين المواد بعضها البعض .
* تساهم في التحقق من صحة الفروض العلمية .
* تساهم في تنمية الابتكار العلمي لدي التلاميذ .
* تساهم في توضيح الفروق الفردية بين التلاميذ ؛ وبالآتي توجيههم الوجهة السليمة إلي الكليات العلمية .

- **<u>الاستدلال الاستقرائى :</u>** وهو يشير إلى الأداء العقلى المعرفي الذي يتميز باستنتاج القاعدة العامة من جزيئتها وحالاتها الفردية,حيث يتقدم

الفرد من القضايا الخاصة إلى القضايا العامة (عبد الناصر عبد الكريم ,٢٠٠٣ ,٤٢)

ويعرف أيضاً بأنه قدرة الفرد على الوصول من القضايا الخاصة إلى القضايا العامة (زبيدة محمد قرني ,٢٠٠٢ ,١٠)

وفيه يعطي المتعلمون مجموعة من الأمثلة الخاصة ويطلب منهم استنتاج مبدأ عام يصور كل الأمثلة (Damen , 1999 , 52) ، (Snodgrass & others , 1985 ,236) ويتضمن الاستدلال الاستقرائي تعميمات المعلومات والمعرفة فيه أعلي من مجموعة المقدمات (Buskist&Gerbing,1990,.308) ويري كل من (Medin & Ross , 1992 , 428) أن الاستدلال الاستقرائي يتضمن تجاوز المعلومات المعطاه إلي الأفكار التي تشبه الحقيقة .

وينتج عن الاستدلال الاستقرائي نتائج نهائية غالباً ما يعبر عنها بعبارات ترجيحية أو احتمالية ، وتتوافق هذه العبارات الاحتمالية مع عمليات اتخاذ القرار أكثر من توافقها مع الاستدلال الاستنباطي .(روبرت سولسو ، ١٩٩٦ ، ٦٧٨)

وترجع أهمية الاستدلال الاستقرائي للعوامل الآتية:

*يعتبر الاستدلال الاستقرائي أساس الطريقة العلمية للتفكير .

* يمكن استخدام الاستدلال الاستقرائي للوصول إلي أفكار جديدة كتخمينات أو فروض تتطلب البرهان، وكذلك اكتشاف براهين لبعض القوانين . (Damen , 1999 , 49)

* تنبع أهمية الاستقراء من الحرص على إيجاد الروابط العقلية التي تجعل نتائج الملاحظات والتجارب تنتظم في ما بينها لتشكل القوانين والنظريات العلمية . (بناصر البعزاتي ، ١٩٩٩ ، ١٩٥)

* يعود التقدم العلمي بدرجة كبيرة إلي التفكير الاستقرائي الذي استخدمه كثير من العلماء في سالف الزمان ، وما زال يستخدمها البعض الأخر حتى وقتنا هذا .

* يمكن استخدام الاستقراء في تدريس المواد الدراسية المختلفة .

* يمكن استخدام الاستقراء بفعالية وبخاصة مع تلاميذ المرحلتين الابتدائية والإعدادية ، في حين يكون الاستقراء شبه عديم الجدوى إذا استخدم مع طلاب المرحلة الثانوية (مجدي عزيز إبراهيم ، ٢٠٠٠ ، ٣٦٦)

علي الجانب الأخر فان المفاهيم التاريخية مكون مهم من مكونات محتوى مادة التاريخ كما أن تعلمها وتنميتها يعد من أهداف تدريسها نظرا لطبيعة تلك المادة التي يتم تنظيمها وتصنيفها تحت مفاهيم لابد من فهمها واستيعابها؛ لأنها تستخدم في تفسير الأحداث التاريخية , كما أن مهارات البحث التاريخي هي في جوهرها تطبيق لتلك المفاهيم واستثمار لها لذلك فان هناك أهمية كبيرة لاكتساب تلك المفاهيم (أحمد جابر السيد , ٢٠٠١ , ٨٠)

في الوقت التي تشير فيه بعض الدراسات كدراسة (مروة محمد فتحى, ٢٠٠٧ ,٦٥) نقلاً عن عبد الله الأشهب أن من أسباب تدني الفهم في المناهج التاريخية وتطبيقها راجع إلى طرق التدريس التقليدية التي تعتمد على الحفظ والتلقين من جانب ووسائل التقويم التي تعتمد على الحفظ والاستظهار من جانب أخر .

وهذا ما اشار إليه (علاءعبد العظيم محمد ,٢٠٠١ ,١١)من أن حوإلى (٥٣,٧٥)هم الذين استطاعوا الإجابة على مفردات التفكير الاستدلالي وكان متوسط درجات تلاميذ العينة الذين استطاعوا الإجابة على مفردات الاختبار (٢٠,٦٥) تقريباً مع العلم أن أفراد العينة قد تكونت من٨٠تلميذاً من تلاميذ المرحلة الثانية من التعليم الأساسي ولعل ذلك في تطبيق المفاهيم التاريخية والتفكير الاستدلالي راجع إلى طرق التدريس التقليدية التي تعتمد على الحفظ والتلقين .

إجـــــراءات الدراســـــة

إعداد قائمة مهارات التفكير الاستدلالي :

وقد تناول الباحث ذلك ببيان الهدف من هذا التحديد ، ثم توضيح مصادر اشتقاق تلك القائمة ، ومن خلال تلك المصادر تم التوصل إلى قائمة مبدئية بمهارات التفكير الاستدلالي ، ثم تلى ذلك عرض القائمة على مجموعة من الخبراء والمتخصصين فى مجالي المناهج وطرق التدريس، وفى ضوء آراء السادة الخبراء

والمتخصصين تم التوصل إلى قائمة لمهارات التفكير الاستدلالي فى صورتها النهائية.

إعداد قائمة بالمفاهيم التاريخية المراد تنميتها : وقد تم اعداد تلك القائمة من خلال تحليل محتوى وحدة " مصر الحضارة "متخذاً المفاهيم المتضمنة كوحدات للتحليل,للتوصل إلي قائمة بالمفاهيم التاريخية المتضمنة فى تلك الوحدة والتأكد من ثبات التحليل.

و بعد الانتهاء من تحديد قائمة المفاهيم التاريخية فى صورتها الأولية تم عرضها على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين فى قسم المناهج وطرق التدريس بهدف ضبط القائمة والتاكد من :

- مدى صحة القائمة من الناحية العلمية
- مدى صحة الدلالة اللفظية
- مدى ملائمة الدلالة اللفظية لمستوى تلاميذ الصف الأول الإعدادى
- مدى شمول القائمة للمفاهيم الواردة فى وحدة مصر الحضارة على تلاميذ الصف الأول الاعدادى.

إعداد كراسة التلميذ وا دليل المعلم:

وقد تم إعداد كراسة التلميذ و دليل المعلم للاسترشاد به فى تدريس وحدة (مصر الحضارة) حسب إستراتيجية السقالات التعليمية بما يساعد على تنمية المفاهيم التاريخية ومهارات التفكير الاستدلالى ،ويعرض الدليل دور المعلم فى تطبيق استراتيجية السقالات التعليمية وبعد الانتهاء من إعداد وتصميم كراسة التلميذ ودليل المعلم وفقاً لمعايير لإستراتيجية السقالات التعليمية تم عرضهما على مجموعة من الأساتذة المتخصصين فى التربية العلمية وطرق تدريس الدراسات الإجتماعية وقد حرص الباحث على مناقشة الأساتذة المحكمين أثناء وبعد فحصهم لكراسة التلميذ ودليل المعلم والأخذ بآرائهم.

ثالثاً:إعداد أدوات القياس وتشمل (اختبار تحصيلى, اختبار التفكير الاستدلالى) للدراسة.

١) الاختبار التحصيلى :

فى ضوء ما تضمنته الوحدة من دروس تهدف إلى اكتساب التلاميذ الأهداف المتضمنة فى وحدة (مصر الحضارة), تم بناء الاختبار التحصيلى لقياس مدى تنمية المفاهيم التاريخية لدى التلاميذ عينة الدراسة فى محتوى الوحدة, وقد قام الباحث بإعداد الاختبار فى ضوء عدد من الخطوات، استرشد فى وصفها بعدد من الأدبيات والدراسات السابقة منها دراسة (محمد رمضان ١٩٩٢) (أحمد جابر السيد ,٢٠٠١) (علاء عبد العظيم, ٢٠٠١) (عبدالله أل مبارك ٢٠٠٤) دراسة(مروة محمد فتحى ٢٠٠٧)

وقد تم إعداد اختبار التحصيل وفق المراحل التالية:

- المرحلة الأولى - الاختبار فى صورته الأولية:

من خلال:

١- تحديد الهدف من الاختبار. ٢- تحديد المحتوى الذي يقيسه الاختبار.

٣- أبعاد الاختبار. ٤- إعداد جدول المواصفات.

٥- تحديد نوع مفردات الاختبار. ٦- صياغة مفردات الاختبار.

٧- صياغة تعليمات الاختبار. ٨- إعداد مفتاح تصحيح الاختبار.

- المرحلة الثانية - الاختبار فى صورته النهائية:

من خلال:

- التأكد من صدق الاختبار.
- حساب معاملات السهولة والصعوبة, ومعاملات التباين لمفردات الاختبار.
- معامل ثبات الاختبار.

إعداد اختبار التفكير الاستدلالى فى الدراسات الإجتماعية :

*** أولاً: الهدف من الاختبار :**

يهدف اختبار التفكير الاستدلالي إلى تحقيق الجوانب التالية : قياس قدرة التلاميذ بالصف الأول الإعدادى على ممارسة مهارات التفكير الاستدلالى ،

*** ثانياً : وضع مفردات الاختبار :**

قبل وضع مفردات الاختبار فى صورتها الأولية تم الرجوع إلى بعض الاختبارات العربية والاختبارات المترجمة فى الدراسات السابقة مثل :ودراسة عادل لطيف رجيعة (١٩٩١) ، ودراسة محمد عبد الرؤوف العطار (١٩٩٢) ، ودراسة علاء عبد العظيم يوسف (٢٠٠١) ، ودراسة صباح رحومة حسن (٢٠٠٣) ، و (محمد محمد أحمد حال , ٢٠٠٦) وذلك للإستفادة منها فى وضع مفردات اختبار التفكير الاستدلالي فى مهاراته (الاستدلال الاستقرائي . الاستدلال الاستنباطي . الاستدلال الاستنتاجي) .

*** ثالثاً : حدود الاختبار :**

اقتصرت حدود الاختبار على ثلاث مهارات لتناسب المرحلة الدراسية عينة الدراسة وهي : (الاستدلال الاستقرائي ـ الاستدلال الاستنباطي ـ الاستدلال الاستنتاجي) .

*** رابعاً : الصورة المبدئية للاختبار :**

تكون الاختبار فى صورته المبدئية الكلية من (٤٤) مفردة ، وينقسم إلي ثلاثة اختبارات فرعية صممت لقياس المهارات التي تتصل بالمفهوم الكلي للتفكير الاستدلالي هي : (الاستدلال الاستقرائي ـ الاستدلال الاستنباطي ـ الاستدلال الاستنتاجي) .

وقد حرص الباحث على أن يتم قياس كل مهارة من مهارات التفكير الاستدلالي بمفردتين على الأكثر ، وذلك ليتأكد الباحث من مدى إتقان التلاميذ لتلك المهارات ، ويتحقق الاتساق

*** خامساً : تعليمات الاختبار :**

تعتبر تعليمات الاختبار من العناصر المهمة للاختبار ، إلا أنه من الممكن أن تختلف أو تتأثر نتائج الاختبار نتيجة لعدم وضوح تعليمات الاختبار أو عدم دقتها ، لهذا يحرص الباحث على دقة تعليمات الاختبار ووضوحها وشمولها

*** سادساً : تصحيح الاختبار :**

حيث تتم الإجابة على جميع مفردات الاختبار فى نفس ورقة الأسئلة مع مراعاة الباحث وضع مسافات مناسبة للإجابة عن مفردات اختبار الاستدلال

الاستنتاجي حيث تتطلب الإجابة أن يكتب التلاميذ استنتاجاتهم فى المكان المخصص لذلك ، وقد قام الباحث بتحديد درجة كل مفردة

*** سابعاً : ضبط الاختبار :**

أجريت التجربة الاستطلاعية على عينة من التلاميذ بلغت (٤٠) تلميذاً من تلاميذ الصف الأول الإعدادي غير عينة الدراسة وذلك من أجل حساب ما يلي:

١- حساب معامل ثبات الاختبار : تم تطبيق الاختبار , فى بداية الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي٢٠١١- ٢٠١٢م, كما تم حساب معامل ثبات الاختبار أيضاً بطريقة (ألفا كرونباخ) ، وقد بلغ معامل ثبات الاختبار (٠,٧٧) . مما يشير إلي اتسام الاختبار بدرجة عالية من الثبات طبقاً لقيمتي معاملي الثبات سواء بطريقة (ألفا كرونباخ) .

٢- صدق الاختبار :

يعتبر صدق الاختبار من أهم شروط الاختبار إذ بدونه لا يصلح الاختبار ، وتعتمد نتائج الاختبار بناء على صدقه .

ولحساب الصدق الظاهري للاختبار تم عرض الاختبار على مجموعة من الخبراء والمتخصصين فى المناهج وطرق التدريس وعلم النفس والسادة الموجهين بالتربية والتعليم وذلك للتأكد من صلاحيته من حيث:

١- مدى ملائمة التعليمات للاختبار ومستوى التلاميذ .
٢- مدى ملائمة الاختبار لقياس مهارات التفكير الاستدلالي .
٣- مدى ملائمة مفردات الاختبار لمستوى التلاميذ .
٤- اقتراح الصياغة الصحيحة لأي مفردة لا يتوافر بها دقة الصياغة أو الوضوح . وبالنسبة لمستوى قبول المفردات فى ضوء التحكيم ، تقرر اعتبار السؤال الذي يجمع على تحقيقه للمهارات أقل من (٨٠%) من المحكمين لا يحقق الهدف بالشكل المطلوب ، وبالتالي يتطلب إعادة النظر فيه وفقاً لآراء الخبراء والمتخصصين وقد قام الباحث بإجراء التعديلات التي رأى الخبراء والمتخصصون عملها سواء بالحذف أو إعادة الصياغة أو توضيح الأسئلة الغامضة ، وبذلك أصبح الاختبار فى صورته النهائية يتكون من (٤٤) مفردة موزعة كالتالي : اختبار

الاستدلال الاستقرائي (١٤) مفردة ، اختبار الاستدلال الاستنباطي (١٤) مفردة ، اختبار الاستدلال الاستنتاجي (١٦) مفردة

٣- حساب معامل السهولة لمفردات الاختبار :

قام الباحث بحساب معامل السهولة الخاص بكل مفردة من مفردات الاختبار ، والتي تهدف إلي الكشف عن أوجه النقص فى كل مفردة علي حده من مفردات الاختبار وذلك من خلال المعادلة التالية:

$$\text{معامل السهولة} = \frac{\text{ص}}{\text{ص} + \text{خ}}$$

حيث (ص) عدد الإجابات الصحيحة ، (خ) عدد الإجابات الخاطئة .

وتم حساب معاملات السهولة لكل مفردة من مفردات الاختبار ، وقد اعتبرت المفردات التي يصل معاملها إلى أقل من (٠,٢٠) هي مفردة شديدة الصعوبة ، وكذلك اعتبرت المفردات التي يصل معاملها إلى أكثر من (٠,٨٠) هي مفردة سهلة جداً .

٤- تحديد زمن الاختبار:

أتبع الباحث طريقة التسجيل التتابعي للزمن الذي أستغرقه كل تلميذ فى لاجابة عن الاختبار,وتم حساب المتوسط لهذه الأزمنة, ووجد أن الزمن المناسب للإجابة عن هذا الاختبار هو (٦٠) دقيقة ، وبذلك أصبح الاختبار صالحاً للتطبيق على عينة الدراسة **نتائج الدراسة**: أظهرت نتائج الدراسة بشكل عام أن تلاميذ المجموعة التجريبية قد تفوقوا على نظرائهم في المجموعة الضابطة في متوسط درجات اختبار تحصيل المفاهيم التاريخية ، وقد كان هذا التفوق دالاً إحصائياً ، وكذلك تنمية مهارات التفكير الاستدلالي ، وبناء على ذلك توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

أ):اختبار صحة الفرض الأول :

للتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث بحساب قيمة (ت) للمقارنة بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية و الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي للمفاهيم التاريخية ، ويتضح ذلك من الجدول التالي :

جدول (١)

قيمة (ت) ودلالتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي

البيانات الإحصائية / المجموعة	العدد (ن)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	درجة الحرية	قيمة (ت) الجدولية		قيمة(ت) المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية	حجم التأثير (d)
					٠,٠٥	٠,٠١			
التجريبيــة	٤٠	٢١,٢٨	١٢,٢٤	٧٨	١,٩٩	٢,٦٤	٣,٣٣	٠,٠١	٠,٧٥
الضابطــة	٤٠	١٣,٧٥	٧,٤٠						

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة (٣,٣٣) وقيمة (ت) الجدولية تساوي (١,٩٩) عند مستوى ثقة ٠,٠٥ وتساوي (٢,٦٤) عند مستوى ثقة ٠,٠١ عند درجة حرية (٧٨) ، وكذلك يتضح أن حجم التأثير متوسطة حيث أنها تساوي ٠,٧٥ وهو يساوي (٠,٧٥).

مما سبق يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية مما يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية . وبذلك تم التحقق من صحة الفرض الأول .

ب) : اختبار صحة الفرض الثاني :

للتحقق من صحة الفرض قام الباحث بحساب قيمة (ت) للمقارنة بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي و البعدي للاختبار التحصيلي للمفاهيم التاريخية، ويتضح ذلك من الجدول التالي :

جدول (٢)

قيمة (ت) ودلالتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلــي و البعدي للاختبار التحصيلي

البيانات الإحصائية / التطبيق	العدد (ن)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	درجة الحرية	قيمة (ت) الجدولية		قيمة(ت) المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية	حجم التأثير (d)
					٠,٠٥	٠,٠١			
البعــدي	٤٠	٢١,٢٨	١٢,٢٤	٣٩	٢,٠٢	٢,٧١	١٠,٤٩	٠,٠١	٣,٣٦

القبلـــي	٤٠	٦,٦٣	٥,٧٧						

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة (١٠,٤٩) وقيمة (ت) الجدولية تساوي (٢,٠٢) عند مستوى ثقة ٠,٠٥ وتساوي (٢,٧١) عند مستوى ثقة ٠,٠١ عند درجة حرية (٣٩) ، وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث أنه أكبر من ٠,٨ وهو يساوي (٣,٣٦). مما سبق يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية مما يدل على وجود فرق ذو دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي للمفاهيم التاريخية . وبذلك تم التحقق من صحة الفرض الثاني من فروض الدراسة .

ج): اختبار صحة الفرض الثالث :

للتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث بحساب قيمة (ت) للمقارنة بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية و الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التفكير الاستدلالي، ويتضح ذلك من الجدول التالي :

جدول (٣)

قيمة (ت) ودلالتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التفكير الاستدلالي

البيانات الإحصائية / المجموعة	العدد (ن)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	درجة الحرية	قيمة (ت) الجدولية		قيمة(ت) المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية	حجم التأثير (d)
					٠,٠٥	٠,٠١			
التجريبيـة	٤٠	٢١,٢٠	١١,٤٩	٧٨	١,٩٩	٢,٦٤	٤,٤٤	٠,٠١	١,٠١
الضابطـة	٤٠	١١,٥٥	٧,٥٦						

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة (٤,٤٤) وقيمة (ت) الجدولية تساوي (١,٩٩) عند مستوى ثقة ٠,٠٥ وتساوي (٢,٦٤) عند مستوى ثقة ٠,٠١ عند درجة حرية (٧٨) ، وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث أنه أكبر من ٠,٨ وهو يساوي (١,٠١) .

مما سبق يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية مما يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية . وبذلك تم التحقق من صحة الفرض الأول .

ولقد قام الباحث بحساب قيمة (ت) للمقارنة بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التفكير الاستدلالي وذلك في كل مهارة رئيسية من مهارات التفكير الاستدلالي على حده كما يلي :

جدول (٤)

قيمة (ت) ودلالتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التفكير الاستدلالي وذلك في كل مهارة رئيسية من مهارات التفكير الاستدلالي

البيانات الإحصائية / مهارات التفكير الاستدلالي الرئيسية	التجريبية (٤٠)		الضابطة (٤٠)		درجة الحرية	قيمة (ت) الجدولية		قيمة(ت) المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية	حجم التأثير (d)
	م	ع	م	ع		٠,٠٥	٠,٠١			
١. مهارة الاستقراء	٧,٦٥	٤,١١	٣,٤٨	٢,٧٤	٧٨	١,٩٩	٢,٦٤	٥,٣٤	٠,٠١	1.21
٢. مهارة الاستنباط	٧,٣٥	٣,٧٧	٣,٥٨	٢,٨٧	٧٨	١,٩٩	٢,٦٤	٥,٠٤	٠,٠١	1.14
٣. مهارة الاستنتاج	٦,٢٠	٤,٥٦	٤,٥٠	٣,٠٧	٧٨	١,٩٩	٢,٦٤	١,٩٥	٠,٠٥	0.44
المجمـــوع	٢١,٢٠	١١,٤٩	١١,٥٥	٧,٥٦	٧٨	١,٩٩	٢,٦٤	٤,٤٤	٠,٠١	1.01

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية ، وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث أنه أكبر من (٠,٨) في كل مهارة رئيسية من مهارات التفكير الاستدلالي فيما عدا مهارة الاستنتاج فهي متوسطة والمجموع الكلي . مما يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة في كل مهارة رئيسية من مهارات التفكير الاستدلالي فيما عدا مهارة الاستنتاج فهي متوسطة والمجموع الكلي لصالح المجموعة التجريبية .

د) : اختبار صحة الفرض الرابع :للتحقق من صحة الفرض قام الباحث بحساب قيمة (ت) للمقارنة بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي و البعدي لاختبار التفكير الاستدلالي، ويتضح ذلك من الجدول التالي :

جدول (٥)

قيمة (ت) ودلالتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلـي و البعدي للاختبار الاستدلالي

البيانات الإحصائية / التطبيق	العدد (ن)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	درجة الحرية	قيمة (ت) الجدولية		قيمة(ت) المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية	حجم التأثير (d)
					٠,٠٥	٠,٠١			
البعـدي	٤٠	٢١,٢٠	١١,٤٩	٣٩	٢,٠٢	٢,٧١	١٠,٠٩	٠,٠١	٣,٢٣
القبلـي	٤٠	٦,١٥	٤,٢٧						

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة (١٠,٠٩) وقيمة (ت) الجدولية تساوي (٢,٠٢) عند مستوى ثقة ٠,٠٥ وتساوي (٢,٧١) عند مستوى ثقة ٠,٠١ عند درجة حرية (٣٩) ، وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث أنه أكبر من ٠,٨ وهو يساوي (٣,٢٣).

مما سبق يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية مما يدل على وجود فرق ذو دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي لاختبار التفكير الاستدلالي . وبذلك تم التحقق من صحة الفرض الرابع من فروض الدراسة .

وقد قام الباحث **بحساب قيمة (ت) للمقارنة بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار التفكير الاستدلالي وذلك في كل مهارة رئيسية من مهارات التفكير الاستدلالي :**

جدول (٦)

قيمة (ت) ودلالتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار التفكير الاستدلالي وذلك في كل مهارة رئيسية من مهارات التفكير الاستدلالي

البيانات الإحصائية / مهارات التفكير الاستدلالي الرئيسية	القبلي (٤٠)		البعدي (٤٠)		درجة الحرية	قيمة (ت) الجدولية		قيمة(ت) المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية	حجم التأثير (d)
	م	ع	م	ع		٠,٠٥	٠,٠١			
١. مهارة الاستقراء	٢,٥٣	٢,٠٤	٧,٦٥	٤,١٢	٣٩	٢,٠٢	٢,٧١	٩,٣٣	٠,٠١	2.99
٢. مهارة الاستنباط	٢,٠٣	١,٤٢	٧,٣٥	٣,٧٧	٣٩	٢,٠٢	٢,٧١	٩,٤٢	٠,٠١	3.02

البيانات الإحصائية / مهارات التفكير الاستدلالي الرئيسية	القبلي (٤٠)		البعدي (٤٠)		درجة الحرية	قيمة (ت) الجدولية		قيمة(ت) المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية	حجم التأثير (d)
	م	ع	م	ع		٠,٠٥	٠,٠١			
٣. مهارة الاستنتاج	١,٦٠	١,٤٨	٦,٢٠	٤,٥٦	٣٩	٢,٠٢	٢,٧١	٧,٣٥	٠,٠١	2.35
المجمـــوع	٦,١٥	٤,٢٧	٢١,٢٠	١١,٤٩	٣٩	٢,٠٢	٢,٧١	١٠,٠٩	٠,٠١	3.23

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية ، وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث أنه أكبر من (٠,٨) في كل مهارة رئيسية من مهارات التفكير الاستدلالي والمجموع الكلي . مما يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين التطبيق القبلي والبعدي لاختبار التفكير الاستدلالي علي المجموعة التجريبية والضابطة في كل مهارة رئيسية من مهارات التفكير الاستدلالي والمجموع الكلي لصالح التطبيق البعدي

و) : **اختبار صحة الفرض الخامس** :

للتحقق من صحة الفرض قام الباحث بحساب معامل الارتباط بين درجات المجموعة التجريبية في اختبار المفاهيم واختبار التفكير الاستدلالي في التطبيق البعدي للاختبارين . ولقد قام الباحث بحساب معامل ارتباط بيرسون حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بين الاختبارين تساوي (٠,٧٣) و هو ارتباط دال عند مستوى (٠,٠١) . مما يدل على أن العلاقة بين درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في اختبار المفاهيم ودرجاتهم في اختبار التفكير الاستدلالي علاقة ارتباطية طردية دالة عند مستوى (٠,٠١) ظهرت من خلال أرتفاع درجات تلاميذ التجربية في الإختبارين في التطبيق البعدى

علاقة نتائج الدراسة بالدراسات السابقة:

إن إستراتيجية السقالات التعليمية هي إحدى استراتيجيات النظرية البنائية، والتي تتضمن معظم الأفكار التي يمكن من خلالها استخدام النظرية البنائية كمدخل للتدريس، حيث إن من خلالها يمكن للتلاميذ المناقشة، وممارسة العصف الذهني، وحل المشكلات، و ، كما يمكن من خلالها القيام بالأنشطة المختلفة، واستخدم استراتجيات معرفية متنوعية ، لجعل المتعلم أكثر نشاطاً مما يساعده على بناء معرفته بنفسه.

أولاً: لذلك اتفقت نتيجتها مع بعض الدراسات مثل :دراسة (إيناس محمود على أبو زايد,٢٠٠٨)ودراسة: ودراسة (أمينة الجندى ,نعمية حسن, ٢٠٠٤) ودراسة (Davis,.A.&Linn,M.,2000) ودراسة (Chang,K.,Sung,Y.&Chen,S.,) 2001) ودراسة (Quintana,C.&Et.,2002 Guevas,H.M.&T.Al.,) ودراسة Al.,2002) ودراسة ودراسة(Zydny,J.,M.,2005) والتي اشارت جمعيها غلي ارتفاع التحصيل وفهم المفاهيم في مواد دراسية آخره

ثانياً: قدمت السقالات التعليمية نموذجاً محدد الخطوات يمكن أن يقتدى به التلاميذ فى الاستقصاء وحل المشكلات , ويساعدهم على ربط الأسباب بالنتائج وتقديم تفسيرات علمية للظواهر الحياتية , واتفق ذلك مع دراسة (Raghavan, Et Al.,1998) .

ثالثاً: أتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع بعض الدراسات مثل ودراسة(Zambal.Saul,C.&L&,S.,2002)ودراسة(Flik,2003)ودراسة (Azvdo,R.&Et.Al.,2004)ودراسة(song,H.&Et.Al.,2006) والتي توصلت إلى أهمية استراتجية السقالات التعليميةفي تحفيز التفكير لدى المتعلمين وتكوين عقليات أكثر تطوراوتنمية مهارات التفكير لديهم .

رابعا : أشارت الدراسة إلي أن استخدام استراتجيات تدريس متمركزة حول التلميذ يودى إلي تنمية مهارات التفكير الاستدلالي لديهم ويتفق ذلك مع ما توصلت إليه دراسة (سعيد عبده نافع ، ١٩٩٢) ، ودراسة (عادل النجدي ، ١٩٩٨/٢٠٠٣)، ودراسة (وتانابي " Watanabe "، ١٩٩٩) ، ودراسة (علاء عبد العظيم ، ٢٠٠١) ، ودراسة (كرامارسكي " Kramarski "، ٢٠٠١) ، ودراسة (بيلر وسبادا " Beller & Spada " ، ٢٠٠٣)

توصيات الدراسة: في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث بما يلي:

١) إدراج السقالات التعليمية ضمن محتوى مادة طرائق تدريس الدرسات الاجتماعية في كليات التربية في الجامعات وكليات المعلمين وتدريب الطلاب المعلمين على استخدامها في التدريس.

٢) عقد دورات تدريبية للمعلمين عن كيفية استخدام السقالات التعليمية (سواء أدوات أو استراتجيات) في تدريس الدراسات الاجتماعية لمساعدتهم على استخدامها في التدريس.

٣) اهتمام المسئولين بشؤن التربية والتعليم والمناهج وطرائق التدريس خاصة بوزارة التربية والتعليم بالنظرية البنائية وتطبيقاتها في تدريس الدراسات الاجتماعية.

٤) الاهتمام بتنمية مهارات التفكير بصفة عامة ومهارات التفكير الاستدلالي لدى التلاميذ وفي سن مبكرة كهدف رئيسي في العملية التعليمية لما لذلك من أهمية كبيرة في نمو شخصية المتعلم بشكل سليم وتقدم المجتمع ككل.

٥) ضرورة ممارسة المتعلم لأنشطة مثيرة للتفكير تدفعه إلى ممارسة مهارات التفكير العليا " الاستقراء والاستنباط والاستنتاج" .مما يجعله منتجاً للمعرفة.

ثالثاً: مقترحات الدراسة:يقترح الباحث إجراء البحوث التالية:

١. إجراء دراسة مماثلة لهذه الدراسة مع إستخدام إستراتجيات معرفية أخرى كسقالات تعليمية مثل (النمذجة — الإرشاد —طرح الاسئلة – التعليم التعاونى –الكلمات المفتاحية –التنبؤ وحل المشكلات –التلخيص للموضوع المقروء)

٢. استخدام استراتيجية السقالات التعليمية فى تنمية التفكير الناقد , والقدرة على اتخاذ القرار لدى طلاب المرحلة الثانوية .

٣. إجراء دراسة مماثلة على عينة من تلاميذ المرحلتين الابتدائية والثانوية.

٤. إجراء دراسة على عينة من معلمي الدراسات الاجتماعية للتعرف على آرائهم في إستراتيجية السقالات التعليمية.

٥. إجراء دراسة للكشف عن الواقع الحالي لإستخدام نماذج التدريس القائمة على النظرية البنائية بما في ذلك إستراتيجية السقالات التعليمية في مراحل التعليم المختلفة.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية :

١. ابـراهيم محمـد سـعيد (٢٠٠١): "فاعليـة اسـتخدام اسـتراتيجية الـدعائم التعليمية فى تنمية السجايا العقلية والاتجاه نحو دراسة الفلسفة لدى تلاميذ الصف الأول الثانوى "مجلة كلية التربية ,جامعة الزقازيق ,العدد (٣٥).

٢. أحمد جابر أحمد السيد(٢٠٠١): "فاعلية استخدام نموذج تعلم بالوسائط الفائقة فى تدريس التاريخ على اكتساب المفاهيم التاريخية وتنمية بعض مهارات التفكير التباعدى لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى" مجلة الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس,العدد (٧٦).

٣. أحمد حسين اللقانى ,على الجمل (٢٠٠٣): معجم المصطلحات التربوية المعرفية فى المناهج وطرق التدريس ,القاهرة ,عالم الكتب ,طبعة ٣.

٤. أحمـد عبـد الـرحمن النجـدى ,واخـرون(٢٠٠٣): طـرق واسـاليب واستراتجيات حديثة فى تدريس العلوم ,دار الفكر العربى ,القاهرة

٥. أمة الكريم طة أحمد (٢٠٠٢): أثر المعرفة المسبقة والاستدلال العلمى فى التحصيل وعمليات العلم باستخدام النموذج البنائى فى تدريس مادة البيولوجى لدى طلاب المرحلة الثانوية فى الجمهورية اليمنية ,رسالة دكتوراه ,غير منشوره , جامعة عين شمس .

٦. أمينة السيد الجندى ، نعيمة حسن أحمد (٢٠٠٤): "دراسة التفاعل بين بعض أساليب التعلم والسقالات التعليمية فى تنمية التحصيل و التفكير التوليدى ،والإتجاه نحو العلوم لدى تلميذات الصف الثانى الإعدادى "، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، المؤتمر العلمى السادس عشر ، تكوين المعلم , المجلد الثانى , دارالضيافة , جامعة عين شمس ٢١-٢٢ يوليو, ٦٨٩-٧٢٨.

٧. إيناس محمود على أبو زايد(٢٠٠٨) : "فاعلية استخدام استراتيجيه السقالات التعليمية فى تنمية التحصيل ومهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ الصف الثامن من التعليم الأساسي,رسالة ماجستير , كليه التربية ,جامعة الفيوم .

٨. بناصر البعزاتي(١٩٩٩): الاستدلال والبناء :بحث فى خصائص العقلية العلمية ",المملكة المغربية ,الرباط ,دار الأمان بالمركز الثقافى العربى .

٩. حسن حسين ذيتون (٢٠٠٣): استراتجيات التدريس رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم .القاهرة ,عالم الكتاب.

١٠. خالد محمد العتيبى (٢٠٠١): فاعلية برنامج مقترح لتنمية مهارات التفكير الاستدلالى لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض , رسالة ماجستير ,كلية التربية جامعة الملك سعود .

١١. رضا الموسوى (٢٠٠٦): القدرات الاستدلالية وفهم العلاقات ,ملامح التفكير الاستدلالى لدى الاطفال فى مرحلة ماقبل المراهقة (٢-٢)جريدة المدى com http://www.kaadesing .

١٢. روبرت سولسو (١٩٩٦): علم النفس المعرفى, ترجمة :محمد نجيب الصبوة وآخروان ,الكويت ,دار الفكر الحديث.

١٣. زبيدة محمد قرنى (٢٠٠٢): "فاعلية برنامج مقترح لتعلم التفكير الاستدلالى المنطقى وبعض جوانب التعلم من خلال تدريس وحل المسائل الفيزيائية لدى طلاب الصف الأول الثانوى "المؤتمر العلمى السادس "التربية العلمية وثقافة المجتمع ",الجمعية المصرية للتربية العملية ,فندق بالما –أبو سلطان ,الاسماعلية ,٣١/٢٨يوليو ,المجلد الاول .

١٤. سعيد عبده نافع (١٩٩٢) :"أثر استخدام استراتجية التعلم للتمكن في تدريس التاريخ علي تنمية التفكير الاستدلالى لدى تلاميذ الصف السابع من التعليم الاساسى ", "الموتمر العلمى الرابع "نحو تعليم أساسى أفضل " , الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس , المجلد الأول , ٦/٣ أغسطس, القاهرة , ١٩٩-٢١٧ .

١٥. شاهيناز محمود احمد (٢٠٠٧) : "فاعلية توظيف سقالات التعلم ببرمجيات التعلم القائم على الكمبيوتر فى تنمية مهارات الكتابة الإلكترونية "رسالة دكتوارة ,كليه البنات ,جامعة عين شمس ".

١٦. صباح رحومة عيد حسن (٢٠٠٢): "أثر أستخدام دورة التعلم فوق المعرفية فى تنمية المفاهيم العلمية والإحتفاظ بها ومهارات التفكير الاستدلالى لدى تلاميذ الصف الاول الاعدادى ,رسالة ماجستير , كلية التربية ,جامعة عين شمس.

١٧. عائشة حسن السيد حسن (٢٠٠٨) : "فاعلية السقالات التعليمية فى تنمية التعلم المتعمق فى تدريس العلوم للمرحلة الإعدادية" ,رساله دكتوراة, كلية البنات ,جامعة عين شمس

١٨. عادل رسمي النجدي (١٩٩٨): أثر استخدام نموذج جانييه لتدريس المفاهيم على التحصيل فى الدراسات الاجتماعية وتنمية التفكير الاستدلالى لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى ",رسالة ماجستير غير منشورة ,كلية التربية ,جامعة أسيوط .

١٩. عادل لطيف رجيعة (١٩٩١): "تأثير بعض مداخل تدريس المفاهيم التاريخية علي تنمية التفكير والتحصيل لدى تلاميذ التعليم الأساسى واتجاهاتهم نحو المادة الدراسية " رسالة دكتوراه غير منشورة ,كلية التربية ببنها ,جامعة الزقازيق

٢٠. عبد السلام مصطفي عبد السلام (٢٠٠٠) : تطوير تدريس الفيزياء لطلاب المرحلة الثانوية , مجلة التربية العملية , العدد الثانى ,المجلد الثالث , الجمعية المصرية للتربية العملية , كلية التربية جامعة عين شمس ,

٢١. عبد الناصر عبد الكريم سيد (٢٠٠٣): فاعلية نموزج دورة التعلم فى تنمية التفكير الاستدلالى والتحصيل لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية فى الرياضيات ,رسالة ماجستير غير منشورة ,كلية التربية ,جامعة حلوان

٢٢. عزة سعيد عبد العزيز (١٩٩٤): أثر التفاعل بين أساليب التدريس والقدرة الاستدلالية على نمو التفكير العلمى والاتجاهات نحو العلوم لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية " ,رسالة ماجستير غير منشورة ,كلية التربية , جامعة المنوفية .

٢٣. علاء عبد العظيم محمد يوسف (٢٠٠١): "فاعلية استخدام استراتيجية دورة التعلم فى تدريس التاريخ لتنمية التفكير الاستدلالي وتحصيل المفاهيم التاريخية لدى تلاميذ الصف الثامن من التعليم الأساسي ",رسالةماجستير ,كلية التربية, جامعه الاسكندرية

٢٤. كرامى محمد بدوى عزب (٢٠٠٤): "أثر استخدام خرائط المفاهيم فى تدريس الدراسات الجغرافيا على التحصيل وتنمية التفكير الاستدلالي لدى تلاميذ الصف الثانى الاعدادى",رسالة ماجستير ,كلية التربية ,جامعة جنوب الوادى

٢٥. مجدي عزيز إبراهيم (٢٠٠٠): موسوعة المناهج التربوية,القاهرة ,مكتبة الأنجلو المصرية

٢٦. محمد السيد على :التربية العلمية وتدريس العلوم ,القاهرة, دار الفكر العربى , ٢٠٠١ .

٢٧. محمد رمضان شحات أحمد (١٩٩٢): "تنمية بعض المفاهيم التاريخية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسى", رسالة ماجستير (غير منشورة)كلية التربيةبالفيوم ,جامعة القاهرة .

٢٨. محمد عبد الرؤوف الشيخ (٢٠٠٠): أثر استخدام التشبيه وتشبيه التمثيل كمنظمات متقدمة لإكساب تلاميذ المرحلة الإبتدائية معلومات جديدة من النص المكتوب ", دراسات فى المناهج وطرق التدريس ,كلية التربية ,جامعة عين شمس ١٠٩-١٤٢ .

٢٩. محمد محمد أحمد الحال (٢٠٠٦): "فعالية استخدام مصادر تعلم متعددة فى تدريس التاريخ على تنمية مهارات التفكير الاستدلالي لدى تلاميذ الصف الثانى الاعدادى",رسالة ماجستير ,كلية التربية ,جامعة عين شمس,

٣٠.مروة محمد فتحى (٢٠٠٧): فعالية الأنشطة المتحفية في الدراسات الإجتماعية لتنمية المفاهيم التاريخية والوعي الأثرى لدى تلاميذ الصف الإول الإعدادى , رسالة ماجستير كلية التربية ,جامعة حلوان

٣١. وفاء صابر رفاعى (٢٠٠٢): "أثر استخدام أسلوب التعلم بالاكتشاف باستخدام المتناقضات فى تنمية المفاهيم العلمية وبعض عمليات العلم لدى تلاميذ الصف الأول الأعدادى ",رسالة ماجستير (غير منشورة),كلية البنات ,جامعة عين شمس .

٣٢. يوسف جلال أبو المعاطي(٢٠٠٤): "مدى فاعلية مجموعات التعلم التعاونى فى تنمية القدرة على الاستدلال الرمزى واللفظى وبعض العادات العقلية لدى طلاب المرحلة المتوسطة ",مجلة كلية التربية ,جامعة المنصورة ,العدد٥٦,سبتمبر , ٣١٣ -٣٤١ .

ثانيا :المراجع الاجنبية :

33. Azepeda ,R.&Et.Al.,(2004:"Does A Depicitive Scaffolding Facilitate Student's Ability To Regulate Their Learning With Hypermedia ?"Contemporary Educational Psychology,Vol. (29),No.(3),Pp.344-370 (Eric Document Ej 735611)

34. Beller,S &Spada,H.(2003):'The Logic of content effects in ProRositional reasoning :The case of conditional raesoning with a point of view ",thinking and Reasoning , V.9,N.4, November, pp335-378.

35. Bouillion L.m. and Gomez , L.M.,(2001):Connecting school community with science learning :Real world problems and scool –community patnerships as contextual scaffolds .Journal of research in science teaching .38(8)878-898.

36. Brown ,D.E&Clement,(1989):Overcoming misconception by analogical reasoning abstract transfer versus explanantory model construction ,instructional
37. Buskist ,W . & Gerbing ,D . (1990) :"Psychology" , Boundaries and Frontiers, Harper Collins college publishers view ',Thinking and Reasoning , V 9 , N. 4, November , pp.335-378
38. Chain,C., &chia ,L.,(2004):Problem-based learning :UsingStudentQuestion to Drive Knowledge constrution sciwnce education , 88(5),706-727.
science,18,237-261.
39. Clang, K.,Sung, .& Chen,S. (2001):"Learning Though Computer-Based Concept Mapping Wih Scaffolding Aid "Journal Of Computer Assisted Learning ,Vol. (17),No. (1),Pp21-33. (Eric Document Ej 628334)
40. Clark, K&Grves,M .(2005):Scaffolding Student's Comprehension of Text . **T**he Reading Teacher, .58(6).570-580 .
41. Kramarski,B . And Others (2001):'Effects of Multilevel versus Un- ilevel Metacongnative Training on Mathematical Reasoing ", the Journal of eductional Research,v . 94, N.5, pp.292 -298.
42. Damen , R.(1999):"Induction And Deduction :An Introduction, Teacher-Student ,Journal ,Learning And Education District, Oman , Jordon ,Issues .4-4,January ,Pp.49-52

43. Devis,E.,A.&Linn,M., C.(2000):" Scaffolding Student Knowledge Integration:Prompts For Reflection In Kle" International Journal Of Science Education, Vol. (22),No.(8),Pp.819-847.
44. Flick, L, B, (1998):" Teaching Practices That Provide Scaffolding For Classroom In Query "Eric Document Ed 442640"
45. (Flick, L, B, (2003) :" Teaching Science As Inquiry By Scaffolding Student Thinking " Journal Of Science Scope,Vol.(126),No.(8),Pp.34-38. (Eric Document Ej 673788)
46. Green Field,P. M . (1984) :ATheory of theTeacher in learning Acitivties ofEverday life. Ln Rogoff , B.and Lave ,J.(eds).Ever day conition : its development in ever day context .
47.. Guevas,H.M.&T.Al.,(2002):"Scaffolding Cognitive And Meta Cognitive Processes In Low Verbal Ability Learners : Use Of Diagrams In Computer-Based Training Environment ."Instructional Science
48. Mc- Gonigal, Judith, A. (1999):Constructing a Learning Environment that Scaffolds Science Inquiry in first garde learning Environments Research , vol .2, No.1,;p.21-4
49.. Medin ,D. & Ross,D. (1992) :"CognitivePsychology" Harcourt brace college publishers , fort worth
50. Quintana, C. &Et.Al. (2002):" Scaffolding Design Guidelines For Learner –Centered Software Environments." (Eric Document Ed 467503)

51. Raghavan,K.,etal.,(1998):Why does it go up ? the impact of the MARS curriculum as revealed through change in student explanation of a Helium Balloon"Journal of Research in Science teaching .vol 35,No.(5),547-567
52. Snodgrass, l. And & Other (1985):"Human Experimental Psychology ", oxford university press, new York
53. Song,H.&Et.Al.,(2006): "Patterns Of In Structional Desing Factors Prompting Reflective Thinking In Middle School And College Level Problem- Based Learning Environment International Journal Of Learning And Cognitive.Vol.(34).No(1),Pp.63-86 (Eric Document Ej733374)
54. Zambal.Saul, C. & Land,S.,(2002) :" Scaffolding The Construction Of Scientific Arguments By Prospective Teachers Using Inquiry- Empowering Technologies"(Eric Documented465744)
55. Zydny,J.,M.,(2005):"Deeping Our Understanding Through Multiple Perspectives Effectiveness Of Scaffolding In A Learning Environment "Paper Presented At The Annual Meeting Of The American Educational Research . "(Eric Document ED 4899962)